بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ماليزيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٢٥ رمضان ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٤/١٦م | رقم الإصدار: ح.ت.م./ب.ص. ١٤٤٤ / ٠٢

بيان صحفي

حزب التحرير/ ماليزيا يسلّم مذكّرة تطالب رئيس الوزراء الماليزي بتعبئة الجيش لتحرير فلسطين

(مترجم)

في أعقاب اقتحام يهود للمسجد الأقصى وإطلاق الرصاص المطاطي والضرب والاعتقال، سلّم حزب التحرير/ ماليزيا يوم الجمعة ٢٠٢٣/٤/١٤ مذكّرة إلى رئيس وزراء ماليزيا. وقد استلمها السيد محمد فكري بن خالد المسؤول الخاص للسكرتير السياسي لرئيس مجلس الوزراء في صالة الاستقبال بدائرة رئاسة مجلس الوزراء.

وجوهر المذكرة هو تذكير رئيس وزراء ماليزيا بتعبئة الجيش إلى فلسطين من أجل الجهاد في سبيل الله، باعتباره السبيل الوحيد لإنقاذ المسلمين وإبادة كيان يهود. من بين أمور أخرى، يقول محتوى المذكرة: "نذكرك هنا يا رئيس وزراء ماليزيا بأن من مسؤوليتك وواجبك الديني مساعدة المسلمين في فلسطين، ليس من خلال حلول مؤقتة، بل حلول جذرية. هذا ما أوصاك الله به، قال تعالى: ﴿**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾.

لقد مرّت عقود على ذبح المسلمين في فلسطين على يد الدولة التي تدعمها القوى الغربية. المسلمون في فلسطين مظلومون ومحاصرون وضعفاء لا مخرج لهم إلا انتظار قوة خارجية لمساعدتهم. يجب أن تكون القوة الخارجية التي ينتظرونها ذات قوة مكافئة، أي قوة الدولة. يجب تحدي قوة الدولة بقوة مكافئة؛ يجب مواجهة الجيش بقوة عسكرية. هذه هي القوة التي ينتظرها المسلمون في فلسطين. هذه هي القوة التي أمرك الله سبحانه وتعالى بنشرها يا رئيس وزراء ماليزيا. يقول سبحانه وتعالى: ﴿**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ**﴾".

وقال الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ماليزيا، الأستاذ عبد الحكيم عثمان، في حديث لوسائل الإعلام بعد تسليم المذكرة "مع الأحداث التي تجري في الأقصى، يركّز حكام المسلمين فقط على الضحية ويغضون النظر عن المفترس نفسه، وبالتالي، فإن مشكلة فلسطين لم تحلّ أبداً حتى الآن، وإذا تمّ القضاء على المفترس، فلن يكون هناك المزيد من الضحايا بالتأكيد، والطريقة الوحيدة للقضاء على المفترس هي الجهاد في سبيل الله".

وفي ختام المؤتمر الصحفي أكدّ الأستاذ عبد الحكيم: "سنواصل محاسبة حكام المسلمين على القضية الفلسطينية، وفي الوقت نفسه نحن حزب التحرير نعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي سيحشد خليفتها بلا شك الجيوش لتحرير فلسطين وإنقاذ إخواننا وأخواتنا هناك".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ماليزيا

Selangor، 43650 Bandar Baru Bangi، Seksyen 7، Jalan 7/7A، 47-1،Khilafah Centre
تلفون/فاكس: 03-8920 1614 بريد إلكتروني: info@ht-malaysia.com
الموقع الإلكتروني: ht-malaysia.com Facebook: www.facebook.com/HTM1435

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info